المغرب الأول في قائمة مقياس الديمقراطية العربي

سجل التقرير انحسار الحريات في العديد من البلدان العربية

2

الوديع لا يستبعد وجود أطراف خارجية لإخراج حراك الحسيمة عن سكته

غياب قيادة عن احتجاجات الريف يخلق صعوبة كبرى في التعاطي معها ومحاولات التهدئة والتفاوض

لم يستبعد صلاح الوديع عضو المبادرة المدنية من أجل الريف، وجود أطراف وجهات خارجية تشتغل على أجندات من أجل أن يخرج الاحتجاج السلمي بالحسيمة عن سكته، وأضاف أن هذا لا ينطبق على الحركة الاحتجاجية وعلى أعضائها قائلا "ليس هناك مجال لاستبعاد مطلق لوجود أطراف خارجية تشتغل على إخراج الاحتجاج المطلبي عن سكته تنفيذا لأجندات خارجية، وأن هذا لا ينطبق على الحركة الاحتجاجية بالريف ولا على أعضائها وأن هذا وزنه بميزان الذهب".

وقال الوديع خلال الندوة الصحافية التي عقدتها المبادرة من أجل الريف أول أمس الخميس، "لكن هذا الأمر لا ينطبق على الحركة ولا على نشطائها، ولا يمكن تأويل تصريحات ما على أنها خدمة لتلك المخططات".

تفاصيل ص2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4003 * السبت-الأحد 17-18 يوليوز 2017 * السنة الثالثة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن: 4 دراهم

الحسيمة أوحت للواهمين بعودة الربيع إلى المغرب

جهات مغرضة دفعت في اتجاه رفض الحوار مع الحكومة مهما كانت الاستجابة

عرفت منطقة الريف، احتجاجات متواصلة على خلفية مقتل بائع السمك محسن فكري في حاوية لنقل الأزبال استنكرها الجميع وأدانها المجتمع المغربي بكل أطيافه، أفرادا وجماعات، أحزابا وفعاليات مدنية، واصطف الجميع في صف واحد، شجبا لهذا الحدث.

ولم يتوقف الأمر عند حدود الاستهجان، بل توفرت الإرادة الصادقة لكشف حقيقة ما جرى، وتم رفع الأمر إلى القضاء ليقول كلمته، وهو ما تم بالفعل، بحيث أصدرت العدالة أحكاما في حق المتورطين، كل بخصوص المنسوب إليه تطبيقا للقانون، وبناء على الأدلة والقرائن المتوفرة، بعيدا كل البعد عن المقاربات السياسية أو الحسابات الضيقة التي من شأنها تقديم "قرابين" أو "أكباش فداء" إرضاء لجهات معينة، فالأصل في القانون هو حماية الجميع، وقرينة البراءة هي الأساس.

وفي الوقت الذي تسارع فيه الإعلام لأخذ تصريحات من عائلة الفقيد، ارتأى والد محسن فكري أن يحذر في معظم خرجاته من النفخ في روح الفتنة خدمة لأعداء الوطن، واستغلال مأساة وفاته للتحريض على أفعال تخدم أجندات خفية، وتستهدف أمن واستقرار البلاد.

لقد كان والد محسن فكري، وهو في أوج محنته، أشد رزانة وأكثر حكمة وتبصرا، فعرف أن العدو الظاهر أرحم من العدو الخفي، والعدو القريب أخطر وأبشع من العدو البعيد، إذ يلبس هؤلاء الأعداء قناع المدافع عن الحقوق تارة، والصحافة "المستقلة" تارة أخرى، لكي ينهشوا في جسم الوطن.

آخر ما تم نشره في هذا الصدد، هو مقال كتبه أحدهم في أحد المواقع الإلكترونية تحت عنوان "عودة الربيع إلى المغرب"، وهو المقال الذي روج فيه ادعاءات ووقائع من مغالطات، تصب في اتجاه الالتحاق الوشيك للمغرب بركب السفينة المهترئة لـ"الخريف العربي"، وذلك لما جره على البلدان التي مستها رياحه، من ويلات ودمار (أكثر من مليون قتيل وجريح، وعشرات الملايين من اللاجئين وسنوات إلى الوراء، من الاقتصاد وتمزيق النسيج المجتمعي، ناهيك عن انتشار ثقافة القتل والكراهية والانتقام).

وإذا كنا نترفع في واقع الأمر عن الدخول في جدال مع كاتب المقال، الذي يشهد التاريخ بعدائه للوطن، وتحينه الفرص قصد المساس بأمنه، حتى أصبح أداة طيعة في أيدي المتربصين بكل أطيافهم، سواء كانوا انفصاليين أو متطرفين أو غيرهم، إلا أننا ارتأينا الرد على ما جاء فيه من مغالطات، تنويرا للرأي العام، ودفعا لما يحاول أن يسوقه من أفكار مغلوطة تزور الحقائق وتضلل القراء، بيمينهم وهم "الربيع العربي".

إذ كيف يمكن الاستمرار في الثقة بأكذوبة هذا "الربيع"، بعدما وعد شبابا وغرر بهم بشعارات الحرية والكرامة والعدالة وتحسين الأوضاع، في حين لم يأت إلا بشلال دماء ودمار وانحدار، فلا عدالة أقيمت، ولا كرامة حصلت، ولا أوضاع تحسنت، ولا خراب توقف!!! خمس دول عربية كانت ضحية هذا الوهم، حيث تحولت هذه الدول إلى مسارح جماعية، وسكانها إلى متشردين أو لاجئين، وأطفالهم شردت براءتهم فأصبحوا يعيشون تحت ضغوط نفسية لم تحد رحمة تجار البشر أو دعاة القتال في بلد الحرب، فأفرز هذا الدمار جيلا كاملا من الأطفال والشباب كله عنف وتشوهات نفسية وجيلا آخر من الكهولة تم إجهاض أحلامها.

فإذا زعم صاحب المقال أن استمرار الاحتجاجات بالريف لمدة تفوق سبعة شهور مرده إلى اعتماد الدولة على سياسة التماطل والالتفاف على المطالب الاجتماعية والاعتماد على المقاربة الأمنية في التعامل مع المحتجين، ناهيك عن رفض الحوار وإغلاق قنوات التواصل.

فكلامه في هذا السياق مردود عليه، إذ إنه منذ الأيام الأولى للاحتجاجات بادرت الجهات المعنية إلى التعامل مع الحراك، وسارعت إلى فتح قنوات التواصل والحوار مع المتظاهرين في ساحات الحسيمة وشوارع إمزورن، وغيرها من المناطق، كما تم بعدها إيفاد فريق وزاري قصد تسريع المشاريع المبرمجة، ورصد الاختلالات، وإيجاد الحلول الآنية والمتوسطة والبعيدة المدى، وعقدت ندوات مفتوحة للجميع، للاستماع إلى ساكنة المنطقة، والاستجابة إلى تطلعاتها.

غير أن جهات مغرضة من داخل المحتجين، كانت تعمد إلى إغلاق باب الحوار، وترفض أي مقترحات في أفق الحل، ساعية إلى إطالة عمر الاحتجاج وتمديد رقعته. وإذا كان من يحلم باستمرار احتجاجات الريف لإرجاع المغرب عن المكتسبات الديمقراطية التي حققها في السنوات الماضية، ويمني النفس بـ"ربيع مغربي جديد"، فهو في واقع الأمر واهم وخارج سياق التاريخ، ذلك أنه لا يزال يؤمن بـ"الربيع العربي" بعد سبع سنوات من انطلاقه، وما خلفه من مآس، وما صاحبه من ترويج لقناعة أن لا تقاطع لطريق الإصلاح مع طريق الفتنة، وإسقاط هيبة الدولة، يمكن نعته بالساذج أو صاحب النية السيئة الذي يربط بسهولة بين أي حركة احتجاجية كيفما كانت طبيعتها وبين عزمه في الإجهاز على الاستثناء المغربي، متمنيا "إلحاق المغرب بنادي دول الدمار والخراب"، ليصدق عليه قول الله تعالى "تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين".

حراك الحسيمة لم يؤثر على الاستثمارات الأجنبية بالمغرب

قال تقرير لوكالة بلومبرغ التي تهتم باقتصادات الدول النامية والصاعدة، إن ما يسمى حراك الحسيمة وتوابعها لم يكن له أي تأثير على المستثمرين الأجانب، ولا على تطلعات قيمهم إلى الاستثمار مستقبلا بالمغرب، بما يتيحه من إمكانيات وفرص نمو للمستثمرين الأجانب. وأوضحت الوكالة في مقال طويل حول المغرب أن الحراك الذي يشهده المغرب منذ سبعة أشهر لم يؤثر مطلقا على الاستثمارات الأجنبية.

وكالة بلومبرغ تتوقع "كبح الاحتقان نظرا للدعم السياسي والاجتماعي لجلالة الملك"

التفاصيل في الصفحة 2

متعة النهار في رمضان

الملك الإفريقي

جزائريون يتحدثون عن نجاحات جلالة الملك

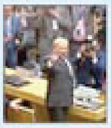

جيل جديد من الجهاديين المغاربة

المسلمون ليسوا وحدهم من يصومون؟

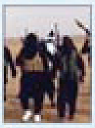

صلاح الدين الأيوبي بطل أم طالب سلطة؟

حصاد يمدد الموسم الدراسي إلى 28 يوليوز

أعطى محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، تعليماته لأطر الإدارة التربوية بتوقيع محاضر الخروج يوم 28 يوليوز 2017، بدل منتصف يوليوز كما هو مقرر في تنظيم السنة الدراسية.

ووفق ما جاء في رسالة بعثها محمد حصاد تحت رقم 17.472 بتاريخ 15 يوليو 2017، فإن أطر الإدارة التربوية ملزمون بإنهاء عمليات مشتركة منها جداول حصص الأساتذة وتسلم كل المرافق المدرسية والأشغال المرتبطة بعمليات تأهيل المؤسسات التعليمية بما في ذلك إصلاح الطاولات والكراسي والسبورات بمختلف أنواعها وتعويض المتلاشي منها قبل الدخول المدرسي، حتى تظهر كل المؤسسات التعليمية في حلة جديدة وفي مظهر لائق لاستقبال التلميذات والتلاميذ.

تفاصيل ص3

الحقاوي تقدم مشروع قانون يقود مدراء "الخيريات" للسجن

توعد مشروع القانون المتعلق بـ"مؤسسات الرعاية الاجتماعية"، الذي قدمته بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية أمام لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية بمجلس المستشارين، كل مدير مؤسسة للرعاية الاجتماعية، قام بتسليم أشخاص قاصرين أو في وضعية إعاقة ذهنية، والذين تتولى المؤسسة التكفل بهم لأي شخص آخر ذاتي أو اعتباري، بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة من 30 ألفا إلى 50 ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط.

تفاصيل ص3

تأجيل النظر في قضية اكديم إزيك إلى 11 يوليوز القادم

قال الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط حسن الداكي، أول أمس الخميس، إن غرفة الجنايات الاستئنافية بسلا قررت تأجيل النظر في قضية المتهمين في أحداث مخيم اكديم إزيك إلى يوم 11 يوليوز القادم وذلك لمواصلة مناقشة القضية.

وأوضح الداكي، في تصريح للصحافة عقب جلسة أول أمس التي واصلت خلالها هيئة المحكمة الاستماع لمرافعات دفاع المتهمين وتعقيب النيابة العامة، أن باقي دفاع المتهمين واصل مرافعاته التي استهلها بتقديم المزيد من التوضيح حول السياق العام لأحداث مخيم اكديم إزيك ليستعرض إثر ذلك مناقشة مضامين تقارير الخبرات الطبية...

تفاصيل ص3

تأجيل ملف فرسان الإشادة بالإرهاب

قضت المحكمة الابتدائية بسلا، بتأجيل البت في ملف أحمد اشطيبات، ومعاذ العمري، وياسر الشباط، المتابعين على خلفية تدوينات فايسبوكية، إلى غاية يوم الخميس 13 يوليوز 2017.

وطالب الدفاع بالإفراج عن المعتقلين، مؤكدا أن متابعتهم وفق قانون الإرهاب غير سليمة وليست في صالح المعتقلين، وكان المعتقلون المذكورون أشادوا بمقتل السفير الروسي بأنقرة واعتبروا القاتل بطلا.

تفاصيل ص3

موقف النهار

أقدم برلماني على حرق جسده احتجاجا على نزع ضيعته من إحدى الشركات العمومية. البرلماني مفروض فيه أن يكون عارفا بأبجديات القانون وهو من هيئة التشريع، يعرف أن نزع الملكية يتم تنظيمه بقانون واضح، وتغيرت اليوم الظروف وأصبح من حق صاحب الملكية أن يرفض التعويض المعروض عليه ويعرضه على الخبرة. البرلماني مفروض فيه أن يكون نموذجا، وبالتالي لن يكون نموذجا سيئا. الانتحار ليس وسيلة للاحتجاج، الانتحار تعبير عن أشياء أخرى. كان على البرلماني أن يلجأ إلى القضاء، ويطالب بخبرة تقييم التعويض حتى يكون نموذجا لمن بعده من المواطنين. لكن هيهات.

المغرب يشهد أكبر عجز مالي في السنوات العشر الأخيرة

انتقل من 2.6 % نهاية 2007 إلى 4.6 % متم 2016 مسجلا رقما قياسيا سالبا بـ6.8 % في 2012

شهدت الوضعية المالية العمومية خلال السنوات العشر الأخيرة تفاقما كبيرا على مستوى عجز الميزانية مسجلة أرقاما سالبة غير مسبوقة، حيث انتقلت بشكل سالب من 2.6 في المائة من الناتج الداخلي بين سنتي 2000 و2007، إلى 4.2 في المائة خلال الفترة الممتدة ما بين 2008 و2016، وهو ما أكدته مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية.

وأفاد المصدر ذاته أنه علاوة على تسجيل وضعية المالية العمومية لتفاقم كبير في عجز الميزانية خلال العقد الأخير، حيث انتقل من 2.6 في المائة من الناتج الداخلي الخام بين سنتي 2000 و2007، إلى 4.1 في المائة خلال الفترة ما بين 2008 و2016، فإن هذه الوضعية عرفت تسجيل عجز قياسي سنة 2012 بـ6.8 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

وأشارت المديرية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية في معطيات حول المالية العمومية تم نشرها أول أمس الخميس، إلى أن سنتي 2013 و2014 شهدتا انتعاشا مهما مقارنة بسنة 2012 مع عجز بـ5.1 و4.7 في المائة على التوالي.

وأوضح المصدر المذكور أن تراجع هذا العجز يعزى بالأساس إلى الانخفاض الهام في تكلفة المقاصة بنسبة ناقص 23.7 في المائة سنة 2013 وناقص 22.4 في المائة سنة 2014 وناقص 56.7 في المائة سنة 2015، تحت تأثير نظام مقايسة أسعار بعض المنتجات البترولية.

وانخفض الرصيد الأولي بالنسبة المئوية للناتج الداخلي الخام، الذي حدد في رصيد ميزانية الدولة دون احتساب فوائد الدين بالنسبة المئوية للناتج الداخلي الخام، بـ0.9 في المائة خلال الفترة ما بين 2000 و2007، إلى -1.7 في المائة ما بين 2008 و2016.

وبعد تسجيل فائض بـ+3.0 في المائة سنة 2008، تفاقم هذا الرصيد من سنة إلى أخرى ليصل إلى -4.4 في المائة من الناتج الداخلي الخام سنة 2012، قبل أن ينخفض إلى -1.4 في المائة سنة 2015، وإلى -1.3 في المائة سنة 2016.

من جهته، تحسن الرصيد العادي لميزانية الدولة (دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة للجماعات الترابية) سنتي 2015 و2016 مع فائض بلغ +1.5 و+0.7 في المائة من الناتج الداخلي الخام على التوالي، بعد ثلاث سنوات من العجز (-0.7 في المائة سنة 2013، و-2 في المائة سنة 2012، و-0.6 في المائة سنة 2011).

وأضافت المديرية، أنه بين سنتي 2006 و2010، سجل هذا الرصيد فائضا بلغ +2.3 في المائة من الناتج الداخلي الخام في المتوسط، إلى درجة بلغ فيها +3.8 في المائة من الناتج الداخلي الخام سنة 2008، أي ما يعادل 27.1 مليار درهم.

من جهة أخرى، أبرزت أن التقدم المحقق في مجال إصلاح نظام دعم المنتجات البترولية مكن من التقليص، بطريقة هيكلية، من تكاليف المقاصة في سياق يشهد انخفاض الأسعار العالمية للمنتجات الطاقية.

أمريكا هي التي تختار أصدقاءَها وتسمّي أعداءَها طبقا لمصالحها

...فالولايات المتحدة الأمريكية هي التي تحدد أصدقاءها، وتعيّن أعداءها حسب مصالحها، وتمشّيا مع براغماتيتها؛ فهي لا تهتم بمن كان يوما إلى جانبها، أو من كان سبّاقا للاعتراف بها كدولة؛ فمن ما زال يعتقد ذلك فهو مخطئ في اعتقاده. منذ سنتين، لما زار الرئيس الأمريكي [باراك أوباما] الجزيرة المسيّجة بحلي [كوبا]، واستقبله الرئيس [راؤول كاسترو]؛ انتقد الرئيس الكوبي الأسبق [فيديل كاسترو] أخاه قائلا: إن أمريكا لا ثقة فيها... وفي هذه المقالة المتواضعة، سنستعرض جردا لبعض الأصدقاء الذين حوّلتهم أمريكا إلى أعداء، وهو ما يدلّ على أن هذه الإمبراطورية الأمريكية لا يمكنها أن توجد بلا خصوم، وحتى وإن انعدموا، فهي تقوم بإنشائهم، وعلى ذلك تُبنى تاريخُها بوجه عام.

لن أبحث في تاريخ ما قبل الحربين العالميتين الأولى والثانية لضيق الحيز، ولكنْ سأكتفي بما بعد الحرب الثانية. لقد كانت أمريكا صديقةً حميمة للنازية، ولكنها لاحظت أنها صداقة لا تناسب المزاج الأمريكي، فقسّمت الكعكة إلى شطرين، حيث أصبح السياسيون والعسكريون يعادون ألمانيا، وبقي الاقتصاديون أصدقاءها، لأن صناعة الألمان كانت جيدة، وكان لابد من الاستفادة منها إلى أقصى الحدود؛ وبسبب هذا العداء، أصبح خليج المكسيك يعجّ بالغواصات [يو ـ بوت] النازية وبلغت الأزمة أوجَها عندما ضربت غواصةٌ ألمانية مرفأ [نيويورك] ليلا في عملية سُمّيت [ضربة شلاغ]، وسماها بالألمانية [دَقّ الطبول]؛ وهكذا كان الأمريكان السياسيون والعسكريون أعداء النازية، وكان الاقتصاديون والتجار الأمريكان أصدقاءها...

نستعرض الآن قائمةً بأصدقاء أمريكا الذين تحوّلوا إلى خصوم، وسنحترم الترتيب الكرونولوجي لهؤلاء، عبر التاريخ، ونبدأ بزعيم صيني هو [ماو] قائد الجيش الشعبي الصيني، وكان يقبل توسّط الأمريكان في المفاوضات بينه وبين قائد الجيش الوطني الصيني واسمه [تشانغ كاي تشيك] الذي أسس دولة الصين الوطنية [فرموزا] التي أصبحت تسمّى [تايوان] وعاصمتها [تايبي]؛ كل ذلك بفضل الأمريكان. أما [ماو] فقد أصبح عدوا لدودا، وخاصة أثناء حرب [كوريا] أيام الرئيس الأمريكي [ترومان] في بداية الخمسينيات؛ لكنّ [ماو] سيصبح صديقا في بداية السبعينيات بواسطة الرئيس الأمريكي [ريشار نيكسون]، لأن مصلحة أمريكا لم تعد في معاداة الصين.

كان العمّ [هُو] صديقا للعمّ [سام]، خصوصا والخصم مشترك وهو اليابان؛ كان الزعيم الفيتنامي [هوشي مينه] يراسل رؤساء من أمثال [روزفلت، وترومان، وإيزنهاور]؛ ولكن بعد هزيمة الفرنسيين في معركة [ديان بيان فو] سنة (1954)، تحوّل [هو] إلى عدوّ، لأن الأمريكان كانت لهم خطة لأخذ مكان الفرنسيين في [فيتنام] بدعوى محاصرة المد الشيوعي في جنوب غرب آسيا؛ ثم القصة المأساوية معروفة... لم يكن [فيديل كاسترو] شيوعيا في بداية الأمر، بل كان معجبا بسياسة [هتلر] التي نهجها في السنين الأولى لإخراج ألمانيا من سباتها بعد هزيمتها في الحرب الأولى؛ لكنْ بعد دخول [كاسترو] ظافرا إلى [الهافانا] إثر فرار الديكتاتور [باتيستا] صديق أمريكا الذي جعل من [كوبا] جزيرة متعة للأمريكان، ارتابت أمريكا في [كاسترو]؛ وفي سنة (1959) سافر [كاسترو] إلى [واشنطن] في زيارة صداقة، ومدّ اليد للتآلف والتعاون، وحسن الجوار؛ فشعر [كاسترو] برفض [إيزنهاور] مقابلته، وقد أدّى ذلك إلى جرح عميق في مشاعر الزعيم الكوبي، وظل يذكره حتى مماته، وكان عدوّا لدودا لأمريكا...

تتمة ص2

محمد فارس

افتتاحية

الحالمون بعودة الربيع إلى المغرب

كان عبد الإله بنكيران، الأمين العام للعدالة والتنمية ورئيس الحكومة السابق، يهدد بين الفينة والأخرى بعودة الربيع العربي، وهو تهديد كان يرفعه في وجه الدولة، لكن سقط هذا السلاح من يد بنكيران وتلقفه آخرون، حيث نشر أحدهم على سطح موقع إلكتروني مقالا تحت عنوان "عودة الربيع إلى المغرب"، وهو المقال الذي روج فيه لادعاءات ووقائع من مغالطات، تصب في اتجاه الالتحاق الوشيك للمغرب بركب السفينة المهترئة لـ"الخريف العربي"، الذي جر الويلات على الشعوب العربية وخلف أكثر من مليون قتيل وجريح، وعشرات الملايين من اللاجئين وسنوات إلى الوراء من الاقتصاد وتمزيق النسيج المجتمعي، ناهيك عن انتشار ثقافة القتل والكراهية والانتقام.

لقد اشتغل كاتب المقال كثيرا مع رعاة الربيع العربي وحصل على أموال طائلة تحت عناوين كثيرة، لكن صاحبنا ما زال يظن أنه يمكن أن يمرر مغالطاته ويصدقه أحد، فحتى الذين يرفعون سقف المطالب في حراك الريف لا يؤمنون بهذا الربيع الزائف، إذ كيف يمكن الاستمرار في الثقة بأكذوبة هذا "الربيع"، بعدما وعد شبابا وغرر بهم بشعارات الحرية والكرامة والعدالة وتحسين الأوضاع، في حين لم يأت إلا بشلال دماء ودمار وانحدار، فلا عدالة أقيمت، ولا كرامة حصلت، ولا أوضاع تحسنت، ولا خراب توقف!

زعم صاحب المقال أن استمرار الاحتجاجات مرده إلى تعنت الحكومة والتماطل والالتفاف على المطالب الاجتماعية، لكن الحقيقة هي أنه منذ الأيام الأولى للاحتجاجات بادرت الجهات المعنية في التعامل مع الحراك، وسارعت إلى فتح قنوات التواصل والحوار مع المتظاهرين في ساحات الحسيمة وشوارع إمزورن، وغيرها من المناطق، كما تم بعدها إيفاد فريق وزاري قصد تسريع المشاريع المبرمجة، ورصد الاختلالات، وإيجاد الحلول الآنية والمتوسطة والبعيدة المدى، وعقدت ندوات مفتوحة للجميع، للاستماع إلى ساكنة المنطقة، والاستجابة إلى تطلعاتها.

لكن ما لا يذكره صاحب المقال هو أن جهات مغرضة من داخل المحتجين، كانت تعمد إلى إغلاق باب الحوار، وترفض أي مقترحات في أفق الحل، ساعية إلى إطالة عمر الاحتجاج وتمديد رقعته. هذه الجهات يعرفها هو جيدا وهي التي تروج له بعودة الربيع إلى المغرب.

الربيع الذي يحلم به كاتب المقال أو من أرسله لكتابته هو مجرد وهم لأن طريق الإصلاح وتحقيق المطالب ليست هي طريق الفتنة والفوضى وإلحاق المغرب بنادي دول الدمار والخراب، ناسيا أن المغرب محصن من هذا الفيروس نظرا لإيمان الشعب والمؤسسات بأنه طريق الخراب الذي لا يمكن السير فيه.

على أي شيء بنى صاحبنا استنتاجه بعودة الربيع إلى المغرب؟ ما هي المعطيات التي بيده؟ طبعا ليست لديه معلومات ولكن لديه تمويلات وهي التي تنطقه وتدفعه لقول هذه الهلوسات التي لا تفيد في مغرب يتعاطى فيه الجميع مع الحراك على أنه حالة قانونية وحالة رقابية لكن لا يمكن مزجه بالفوضى والتخريب.